

## 892/[9] فضل قراءة القرآن الكريم - الشيخ عبدالعزيز بن باز II

### قسم القرآن وعلومه [9/01]

عبدالعزيز بن باز

من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واصعد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واصعد بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله  
وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه - 00:00:00

اما بعد فاني اشكر الله عز وجل على ما من به من هذا اللقاء اخوة في الله في بيت من بيوت الله للتواصي بالحق والتناصح والتعاون  
على البر والتقوى واسأل الله عز وجل - 00:00:20

ان يجعله لقاء مباركا وان يصلح قلوبنا واعمالنا جميعا وان ينصر دينه ويعلي كلمته وان يصلح احوال المسلمين في كل مكان وان  
يمنحهم الفقه في الدين وان يولي عليهم خيارهم ويصلح قادتهم - 00:00:44

كما اسئلته سبحانه ان يوفق ولاة امرنا لكل خير وان يعينهم على كل خير وان ينصر بهم الحق وان يصلح لهم البطالة وان يجعلنا  
واياكم واياهم من الهداة المهتدية انه سبحانه - 00:01:01

سبحانه وتعالى جواد كريم ايها الاخوة بالله ان الله عز وجل انما خلق الخلق ليعبد وحده لا شريك له لم يخلقهم هدى ولا عبثا وانما  
خلقوا ليعبدوا الله رجالا ونساء - 00:01:17

ذكورا واناثا عربا وعجماء جناء وانسا كلهم خلقوا ليعبدوا الله لم يخلقوا عبثا ولا سدى. قال تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون لا  
اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين - 00:01:37

وهذه العبادة التي خلقوا لها قد امرهم بها جل وعلا. فقال سبحانه يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقهم والذين من قبلكم  
لعلكم تتقون وبعث بها الرسل عليهم الصلاة والسلام. فقال تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت -  
00:01:57

قال عز وجل وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحى اليه انه لا اله الا انا فاعبدون قال تعالى ايحسب الانسان ان يترك سدى اي مهملا  
معضلا لا يؤمر ولا ينهى كلا - 00:02:19

قال تعالى منكر على المشركين افحسبتم انما خلقناكم عبثا ظننتم هذا الظن الله انما خلق الخلق ليعبد وانما خلق الخلق ليعبد وحده لا  
شريك له وهذه العبادة هي دين الاسلام هي الايمان والهدى هي التقوى والبر هي توحيد الله وطاعته هذه العبادة - 00:02:37  
سمها الله اسلاما فقال تعالى ان الدين عند الله الاسلام وسمها ايمانا فقال يا ايها الذين امنوا بالله ورسوله وسمها هدى فقال  
تعالى ولقد جاءهم من ربهم الهدى وسمها برا فقال تعالى ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغارب ولكن البر من امن بالله  
واللهم الآخر والكتاب - 00:02:59

او النبي ولكن البر من امن بالله واللهم الآخر والملائكة والكتاب والنبيين الاية وسمها تقوى فقال تعالى يا ايها الناس اتقوا ربكم يا ايها  
الذين امنوا اتقوا الله فهذه العبادة التي خلق العباد لها جنهم وانسهم هي تقوى الله - 00:03:24

يدين الله هي الاسلام هي الايمان والهدى هي توحيد الله وطاعته فالواجب على جميع المكلفين ان يعبدوا الله وحده كما خلقوا لذلك  
وذلك بتوحيده والاخلاص له والايمان به وبرسله والايمان بكل ما اخبر الله ورسوله بالأمر الآخرة والنار والجنة والحساب والجزاء  
وغير ذلك. والايمان بملائكة الله وكتبه - 00:03:46

وبرسله واليوم الآخر وبالقدر خيره وشره هكذا الدين الذي بعث الله به العباد الذي بعث الله به الرسل وخلق له العباد توحيد الله وطاعته الايمان به وبرسله الاستقامة على دينه - [00:04:13](#)

فالواجب عليك يا عبد الله وعليك يا امة الله الايمان بالله ورسوله تحقيق هذا الايمان بتوحيد الله وطاعته واتباع رسوله صلى الله عليه وسلم واداء فرائضه وترك محارمه والوقوف عند حدوده - [00:04:35](#)

هذا هو دين الله وهذا هو العبادة التي انت مخلوق لها وهذا هو الاسلام والايام ان الدين عند الله الاسلام قال تعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتتمت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا - [00:04:51](#)

قال تعالى ومن يبتغى غير الاسلام دينا فلن يقبل منه هو في الآخرة من الخاسرين قال النبي صلى الله عليه وسلم بنى الاسلام على خمس شهادة ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله واقام الصلاة وابتاء الزكاة وصوم رمضان - [00:05:05](#)

وحج البيت ولما سأله جبرائيل عليه الصلاة عن الاسلام قال يا محمد اخبرني عن الاسلام قال الاسلام ان تشهد ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحجج البيت. ان استطعت اليه سبيلا - [00:05:23](#)

قال صدقتك قال اخبرني عن الايمان قال ان تؤمن بالله ان وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وبالقدر خيره وشره قال اخبرني عن الاحسان قال الاحسان ان تعبد الله كانك تراه وقلة تراه فانه - [00:05:42](#)

هذا دين الله الاسلام الايمان الاحسان وان استقام على دين الله وادى حقه كما امره الله فقد ادى الاسلام والايام والاحسان ومتى اطلق الاسلام دخل فيه الايمان ومتى اطلق الايمان دخل فيه الاسلام ومتى استقام العبد على دين الله وعبد الله كانه يراه - [00:06:00](#)

والله لم يكن يراه فانه يراه فانه بذلك يقول قد احسن قد صار الى مرتبة الاحسان وهي المرتبة العليا المحسن هو الذي ادى حق ربه واستقام على دينه وعبده كانه يراه - [00:06:25](#)

وان لم يكن اذا رأى فان الله يراه ويراقبه جل وعلا فالوصية ايها الاخوة وايها الاخوات الوصية العناية بامر الله والتفقه في دين الله قال الله جل وعلا في كتابه العظيم - [00:06:40](#)

ان الدين عند الله الاسلام قال جل وعلا ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل الملائكة لا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي جند الله قال تعالى ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فلا خوف عليهم ولا هم يحسدون. اولئك اصحاب الجنة خاليين فيها جزاء بما كانوا يعملون - [00:06:58](#)

فالواجب عليك يا عبد الله وعليك يا امة الله الاستقامة على دين الله وذلك باداء فرائضه وترك محارمه والوقوف عند حدوده والتفقه في دينه هذا هو الواجب على الجميع قال النبي الكريم عليه الصلاة والسلام من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين - [00:07:25](#)

وقال عليه الصلاة والسلام من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا اجل فالواجب على المسلم ان يتقي الله ويتفقه في دين الله وان يتعلم حتى يعرف ما اوجب الله عليه وحتى يعرف ما حرم الله عليه - [00:07:49](#)

وبذلك يؤدي اعماله على بصيرة وينتهي عما نهى الله عنه على بصيرة ويقف عند حدود الله على بصيرة قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة والقرآن هو اصل كل خير - [00:08:13](#)

فيه الهدى والنور فيه بيان لكل ما يحتاجه العباد قال تعالى ان هذا القرآن يهدي للتي هي قال تعالى قل هو للذين امنوا هدى وشفاء قال تعالى يا ايها الناس قد جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين - [00:08:33](#)

قال تعالى ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين فكتاب الله فيه الهدى والنور فيه الدلالة على ما فرض الله وما نهى الله عنه. فيه الدعوة الى مكارم الاخلاق ومحاسن الاعمال - [00:08:58](#)

بالترحيب من سوء الاخلاق وسوء الاعمال فالوصية ايها الاخوة في الله الوصية العناية بالقرآن والاكثر من تلاوة الاكثر من تلاوته ومن تدبر معانيه والعمل بما فيه يقول النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ حرفا من القرآن فله به حسنة والحسنة بعشر امثالها - [00:09:14](#)

ويقول عليكم بهذا القرآن فان فانه يأتي اقرؤوا القرآن فانه يأتي شفيعا لاصحابه يوم القيمة ويقول صلى الله عليه وسلم يدعى بالقرآن يوم القيمة وباهله الذين كانوا يعملون به في الدنيا تقدمه سورة - [00:09:41](#)

وال عمران كانوا غمامتان او غياتان او في القرآن صواب تحاجن على اصحابها ويقول النبي صلى الله عليه وسلم القرآن حجة لك او عليك حجة لك ان عملت بها وعليك ان ضيغت ولم تعمل - [00:09:58](#)

والسنة تفسر القرآن وتبيّن فالواجب ايضا على العناية بسنة الرسول صلى الله عليه وسلم فانها الوحي الثاني وهي المفسرة للقرآن والدالة على ما قد يخفى من معنى كما قال الله سبحانه وانزلنا اليك الذكر لتبيّن لتبيّن للناس ما نزل اليهم - [00:10:22](#)  
يخاطب نبيه محمد صلى الله عليه وسلم يقول وانزلنا اليك الذكر يا محمد لتبيّن للناس ما نزل اليهم ولعلهم يتفكرون هو مبين ما بينه الله الرسول يبيّن ما قد يخفى من كتاب الله - [00:10:43](#)

ويبيّن ما هو مطلق بقيده وما هو مجبّ بتفصيله وما هو عام بتخصيصه. كل ذلك بينه الرسول صلى الله عليه وسلم في سنته الصحيحة فعلى المسلمين جميعا جنهم وانسهم عليهم ان يتقووا الله وان يعبدوا الله وان يستقيموا على دينه وان يعملوا بكتابه وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام. وان يتواصوا بها - [00:11:00](#)

وان يتّعاونوا على البر والتقوى هذا هو الواجب على الجميع يقول الله عز وجل وتعاونوا على البر والتقوى. ولا تعاونوا على الاتم والعدوان ويقول سبحانه والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر - [00:11:27](#)  
اقسم بالعصر وهو الزمان الليل والنهار هو الصادق وان لم يقسم سبحانه وتعالى لكن لعظم الامر قال والعصر ان الانسان لفي الجميع انواع الانسان في خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا - [00:11:49](#)

فالناس بخسران جنهم وانسهم الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا فاقسم الله على هذا هو سبحانه الصادق وان لم يقسم. قال جل وعلا ومن اصدق من الله حديثا. ومن اصدق من الله قيلا - [00:12:08](#)  
والله يقسم من خلقه بما يشاء لاما فيها من لما في مخلوقات من الدالة على عظمته وانه رب العالمين فاقسم بالذاريات بالظهور بالنجم بالليل اذا غشاء في السماء ذات الى غير ذلك لانها مخلوقات دالة على انه رب العالمين وانه الخلاق - [00:12:26](#)  
عليه وانه مستحق لا يعبد جل وعلا اما نحن فليس له ان يحلف الا بالله العبد ليس له يحلف الا بربه لقول النبي صلى الله عليه وسلم من كان حالفا فليحلف بالله او يصمت - [00:12:46](#)

ليس لك ان تحلف بغير الله. وقال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف بشيء دون الله فقد اسود قال ايضا صلى الله عليه وسلم من حلف بيد الله فقد كفر او اشرك - [00:13:04](#)

وقال صلى الله عليه وسلم من حلف بالامانة وليس منا قال لا تحلفوا بابائكم ولا بامهاتكم ولا بالانداد. ولا تحلفوا بالله الا وانتم صادقون فالواجب على المؤمن ان يحذر الحلف بغير الله - [00:13:16](#)  
اذا ارى برحله في حلف بالله وحده باسم من اسمائه او صفة من صفاته ولا يجوز ابدا الحلف بغير الله جل وعلا لا بالانبياء ولا بغيرهم اما ربنا سبحانه فله ان يقسم بما يشاء بخلقه جل وعلا. لا احد يتحجر عليه - [00:13:33](#)

ولهذا قال جل وعلا والسماء ذات امر والسماء والطارق والليل اذا يغشى وقال في هذه السورة العظيمة والعصر هذه السورة العظيمة والعصر ان الانسان لفي خسر. الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر - [00:13:51](#)  
فالناس بخسران الا الذين امنوا بالله ورسوله امنوا بالله وحدوه خصوه بالعبادة وعملوا وحدوا الله وعملوا بمعنى لا الله الا الله معناها لا معبود حق الا الله وعملوا بشارة ان محمدا رسول الله. فشهادوا انه لا معبود الا الله. شهدوا انه لا الله الا الله اي لا معبود حق الا الله. وشهيد ان - [00:14:10](#)

محمد عبد الله ورسوله عبد الله ورسوله ثم انقادوا الى العمل فوحدوا الله وخصوصه بالعبادة وابعدوا عن الشرك به جل وعلا واتبعوا رسوله صلى الله عليه وسلم وساروا في نهجه واستقاموا على دينه - [00:14:37](#)  
ومن ذلك المحافظة على الصلوات في الجماعة فانها عمود الاسلام وهي الركن الثاني من اركان الاسلام الاول شهادة ان لا الله الا الله

وان محمدًا رسول الله والركن الثاني هذه الصلاة هي عمود الاسلام - 00:14:56

فالواجب على كل مؤمن ان يحافظ عليها وهكذا يجب على كل مؤمنة المحافظة عليه في وقتها الفجر الظهر العصر المغرب والعشاء  
هذا يعوض الاسلام واصل امر الاسلام وعموده يقول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:15:12

ويقول صلى الله عليه وسلم بين الرجل وبين الكفر والشرك ترك الصلاة ويقول صلى الله عليه وسلم العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة  
فمن تركها فقد كفر فضلها عظيم فالواجب المحافظة عليها والعنابة بها والتواصي بها الرجل يصليها في الجماعة والمرأة تصليها في  
بيتها مع الخشوع مع الطمأنينة مع - 00:15:26

عنابة مع احضار القلب يقول جل وعلا حافظوا على الصلوات والصلاوة ويقول سبحانه واقيموا الصلاة واتوا الزكاة واركعوا ويقول جل  
وعلا واقم الصلاة ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ويقول جل وعلا فخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات  
وسوف يلقون غيابا - 00:15:48

كان عذابا وبعبدا شرًا وعظيما فالواجب على جميع المكلفين بالرجال والنساء ان يتقووا الله وان يراقبوا الله وان يستقيموا على دينه  
وذلك بالایمان به وبمرسوله وتخصيص الله بالعبادة والایمان برسوله واتباعه عليه الصلاة والسلام والحرص على اداء الفرائض وترك  
المحارم - 00:16:15

واعظم الفرائض واهمها بعد الشهادتين الصلوات الخمس. ثم الزكاة حق المال ثم صوم رمضان ثم حج البيت مع الاستطاعة هكذا اداء  
جميل من فرض الله من جهاد امر بالمعروف والنهي عن المنكر بر والدين صلة رحم صدق الحديث الامر بالمعروف - 00:16:39  
ان هذا منكر الى غيرها المؤمن والمؤمنة هكذا يلزمها على القيام بامر الله وادوا فرائض الله قال تعالى والمؤمنون والمؤمنات بعضهم  
اولياء بعض يأمرن بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله - 00:16:59  
اولئك سيرحمهم الله عزيز حكيم. هذه صفة المؤمنين والمؤمنات هذه اخلاقهم. اولياء فيما بينهم احبة والمؤمنون المؤمنات بعضهم  
اولياء بعض كل واحد ولد اخيه واخته في الله يحب كل واحد لأخيه الخير وليخبره الخير يكره لهم الشر يأمرن بالمعروف وينهون  
عن المنكر - 00:17:18

هكذا مؤمنون مع المحبة في الله ومع الولاية يأمر بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله  
قال تعالى اولئك سيرحمهم الله في اعمالهم الطيبة وابتعادهم عن محارم الله وعدهم الله بالرحمة التي منها التوفيق في الدنيا  
والسعادة والجنة في الآخرة - 00:17:38

وفي هذه السورة العظيمة والعصر ان الانسان لفي خسر ذكر اما الناجي والراوح المؤمن العامل بالصالحات ان الانسان الا الذين امنوا  
وعملوا الصالحات امنوا وعملوا اللي حققوا ايمانهم باداء افراد الله وترك محارم الله - 00:18:05  
لغوا فقط لا قول وعمل هكذا الایمان قوله وعمل ثم مع هذا تواصوا بالحق يتناصرون يتواصوا بالحق يسعى ون البر والتقوى لا  
يغفلون ومن ذلك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ثم الرابعة التواصي بالصبر - 00:18:26

لابد من صبر لابد من صبر على الایمان والعمل والتواصي بالحق لابد من الصبر واصبروا ان الله مع الصابرين انما يوفى الصابرون  
اجرهم بغير حساب فالواجب علينا جميعا ايتها الاخوة في الله - 00:18:43

العمل بما اوصى به ربنا والحذر مما نهى عنه جل وعلا وذلك بعبادته وحده والاستقامة على دينه والحذر مما نهى عنه والتواصي  
بالحق هكذا المؤمنون هكذا المؤمنات والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء وبعض يأمرن بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون  
الصلاوة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله اولئك - 00:19:02

يرحمهم الله والواجب الحذر من الغفلة والاعراض قلت لهم بامر الله كثير من الناس يدعى الاسلام ويقول انه مسلم. ثم تجده مرضعا  
لله وعن دين الله ليس هذا هو الاسلام - 00:19:29

الاسلام ان تستقيم على طاعة الله وان تؤدي حق الله وان تحذر محارم الله وان تكون مع اخوانك امرا بالمعروف نهيانا عن المنكر  
نصحا لله ولعباده هكذا المؤمن و هكذا المؤمنة هكذا المسلم حقا - 00:19:49

ليس هو الغافل المعرض المتتابع لهواه. ولكنه مؤمن ومستقيم على دين الله المحافظ على حق الله النهي عما نهى الله عنه. الامر مما امر الله به. الواقف عند حدود الله - 00:20:08

والله المسؤول ان يوفقنا واياكم للعلم النافع والعمل الصالح. وان يمنحكنا واياكم الفقه في دينه والثبات عليه. وان يجعلنا واياكم من عباده الصالحين الذين ذكرهم بقوله الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر - 00:20:28

ومن عباده في قوله سبحانه والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمر بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطهرون الله اكبر نسأل الله الجنة واياكم منهم وان يعيذنا واياكم من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه جل وعلا جواد كريم. وصلى الله وسلم وبارك على عبده - 00:20:44

رسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه واتباعه باحسان شكر الله لكم سماحة الشيخ واثابكم وجزاكم خير الجزاء اخي الحبيب وهناك سائل يقول سماحة الشيخ اني احبك في الله تعالى وسؤالك كيف يطمئن المؤمن على حسن مستقبله في الآخرة - 00:21:05  
اما المحبة في الله فنقول احبك الله الذي احبك جلالة والتحابوا في الله من افضل القربات قال النبي صلى الله عليه وسلم سبعة يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله - 00:21:45

امام عادل وشاب نشأ في عبادة الله ورجل قلبه معلق بالمساجد ورجلان تحابا في الله اجتمعا وتفرقوا عليه ورجل دعته امرأة ذات منصب وجمال فقال اني اخاف الله. ورجل تصدق بصدقه فاخفاها حتى لا تعلم شماليه وانتفقوا يمينه. ورجل ذكر - 00:22:00  
يعني بكى من خشية الله وقال النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله جل وعلا وجبت محبتي للمتحابين فيه والمتبادلين فيه والمتجالسين فيه والمتبادلين فيه ويقول النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله يوم القيمة اين المتحابون بجلالي؟ اليوم اظلمهم في ظلي يوم لا ظل الا ظله - 00:22:20

سؤاله السؤال كيف يطمئن المسلم الى حسن مستقبله في الآخرة؟ متى احسن العمل؟ اطمئن احسن العمل فليحسن ظنه بربك يقول الله جل وعلا انا عند ظن عبدي وانا معه اذا ذكرني - 00:22:47

فمتى احسن العمل وجد في العمل ونصح في العمل؟ حسن ظنه بالله ومتى ساعت اعماله ساعت ظنونه فالواجب على المؤمن ان يتقي الله وان يراقب الله وان يحذر محارم الله وان يؤدي ما اوجب الله عليه ومن علامات ذلك العناية بالصلاه - 00:23:03  
والمحافظة عليها يقول النبي صلى الله عليه وسلم جعلت قرة عيني في الصلاة ويقول صلى الله عليه وسلم من حافظ عليها كانت له نورا وبرهانا مناجاته يوم القيمة. وما ومن لم يحافظ عليها لم يكن له نور ولا برهان ولا نجاة - 00:23:22

وحشرى يوم القيمة مع فرعون وهامان وقارون ويقول صلى الله عليه وسلم اول ما يحاسب عنه العبد من عمل صالح. فان صلحت فقد افلح وانها وان فسدت فقد خابه فقد خاب وخسر - 00:23:39  
حديث اول ما تفقدون من دينكم الامانة واخر ما تتفقون وجوه الصلاة فان حاسبت نفسك وجاهتها لله وحافظت على الصلوات في الجماعة واحسنت في اعمالك عند هذا يحصل ظنك بالله وتطمئن - 00:23:56

الى ما وعد به اولياء من النجاة والسعادة الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. الذين امنوا وكرمه له البشري في الحياة الدنيا والآخرة هم الذين عملوا بالله واتقوه واستقاموا على دينه هو اولياء - 00:24:14

ومن احسن العمل وجاهد نفسه في العمل حسن ظنه بالله ومن ساعت اعماله ساعت اموره ولا حول ولا قوة الا بالله. نعم ربما كان فصل السائل سماحة الشيخ انه يخشى ان تدخل عليه بعض العقائد - 00:24:34

او بعض الافكار التي فيها انحراف وهو لا يعلم عليه ان يجاهد نفسه بالتعلم قال العبد ليتوقع في الدين يقول صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين - 00:24:49

الذى يتعلم حتى العقيدة التي يرضاه الله وذلك بتدبر القرآن والاقبال على القرآن والعنابة بالقرآن وسنة الرسول صلى الله عليه وسلم. وفي القرآن بيان للعقيدة التي بعث الله بها رسلاه وانزل بها كتبه - 00:25:01

وبالسنة كذلك مع سؤال اهل العلم المعروفيين بالعقيدة الصحيحة من علماء السلف يسألهم ويحضر حلقات العلم يستفيد حتى يكون

فقها في دينه بصيرا في دينه. نعم سؤال اخر يقول سماحة الشيخ - 00:25:18

نسمع بالدعاء اللهم انا نعوذ بك ان نشرك بك شيئا ونحن نعلم ونستغفر لك لما لا نعلم. فهل هذا مأثور صحيح؟ نعم هذا من احسن الدعاء. الانسان قد يقع في الرياء وغيره من المعزز - 00:25:34

تعصر قد يستغنى فليستعن بالله وليقل اللهم اني اعوذ بك ان الله هو الذي يعلم ما صدر به فتقول اللهم اني اعوذ بك ان اوصيك به شيء واستغفر لك لما لا اعلم - 00:25:51

فانت تجاهد نفسك وتحاسبها في اعمالك واقوالك فما علمت من معصية تبت الى الله وما علمت من خير شكرت الله عليه ومع المحاسبة للنفس تعرف خيرها وشرها اول ما يحاسبه من عمل صلاته. من تحاسب نفسك وجاهتها فانك حينئذ تربح الربح العظيم - 00:26:08

فتحمد الله على ما هداك الخير وتشكره على ذلك وتحذر ما نهك الله عنه وتبعد عنه وتشكر الله الذي من عليك به السلامه منه سائل يقول فضيلة الشيخ حفظك الله واعانك وسد خطاك وجعل عملك في رضاك ونفع الله بعلمه - 00:26:33

اه سماحة الشيخ رجل يخاف من الموت وهو يعلم انه حق فلا يتمتع بنومه ولا ذراعا وهو في خوفه مع علمه بان الموت حق فان هذا ينافي التوحيد وما هو العمل - 00:26:55

اه مع هذا الذي امرضه وزاد عليه في المتاعب احيانا الموت مطلوب الرسول قال اكتبوا ذكري لمئة الموت ذكري هذه من اللذات المرور ذكر الموت مما يعين على الاعجاز لكن ليش العبد ان يشغله ذلك عن طاعة ربه - 00:27:13

او يوجب له القلق ولكن يوجب له الحذر والاستقامة والحذر من السبيئات والتوبة الى الله جل وعلا الموت حق كل نفس ذاتة الموت ويهجم عليك وانت لا تدري الواجب العداد لهذا الموت - 00:27:34

كل نفس ذاتة وانما توفون اجركم يوم القيمة فالواجب على كل مؤمن وعلى كل مؤمنة الحذر من الغفلة وان يكتر ذكر هذه من لذات الموت وان يكون على باله حتى يعد العدة - 00:27:53

حتى يجتهد في طاعة ربه حتى يحذر المعاصي حتى يستقيم على طاعة ربه حتى يقف عند الحدود قال تعالى وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض اعدت للمتقين - 00:28:10

الذين ينفقون في السراء والضراء والكافرین الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا للذنوب ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يصرروا على ما فعلوا وهم يعلمون - 00:28:27

اولئك جزاهم مغفرة من ربهم وجنات تجري من تحتها نار خالدين فيها ونعم اجر العاهلين وقال تعالى ان الذين هم من خشية ربهم الشحوم والذين هم بآيات ربهم يؤمنون. والذين هم بربهم لا يشركون - 00:28:45

والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة يعني خائفة انهم الى ربهم راجعون اولئك يسارعون الخيرات وهم لا يسعون هذه صفة الاخيار قالت عائشة يا رسول الله اهو الرجل يجري ويسرق ويشرب الخمر؟ قال لا - 00:29:06

ولكنه رجل يصلي ويصوم ويتصدق ويختلف الا يقبل منه على وجل على خوف قال تعالى ولمن خاف مقام ربه جنتان قال تعالى ذلك من خاف مقامي وخاف وعيدي قال تعالى ان الذين يخشون ربهم بالغيب لهم مغفرة واجر كبير - 00:29:23

الواجب على كل مؤمن ان يخاف الله ويخشأه وان يراقبه وان تكون هذه الخشية معينة له على طاعة ربه وعلى ترك محارمه لا تكون مشغلا الله عن طاعة الله لا - 00:29:46

يستعين بها على طاعته الخوف الحقيقى يخاف يعمل موب يخاف يجلس يبكي لا يخاف يؤدي طاعة الله يجتنب معاصي الله يطلب الرزق الحال يبتعد عن الحرام ينصح اخوانه يأمرؤن بالمعروف ينهى عن المنكر - 00:29:59

مع الخوف يعمل في طاعة ربه بكسب الحال في فعل المعروف في ترك ما نهى الله عنه الى غير هذا من وجوه الخير وهو بعد ذلك خائف وجه مش لا يؤمن - 00:30:17

قال تعالى الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم المهتدون المتعاملة بالله وصدق في ايمانه وسعد عن الشرك

وسائل المعاichi وعده الله بالامن التام والهداية التامة سبحانه وتعالى - 00:30:34

فعليه بالصدق وعليه بالجد وعليه بحسن الظن بالله والله عند ظن عبده متى احسن في العمل واجتهد في العمل فانه يظن بالله الخير والله عند حسن الخلق. نعم هذا يسأل عن عدد من الاحاديث - 00:30:53

عن صحتها فيقول ما صحة الاحاديث التالية؟ روى الدارقطني بسنده الى ابي هريرة رضي الله عنه ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال القدر نظام التوحيد ويسأل عن حديث اخر وثالث - 00:31:10

ورابع ما اعرف لكن يقول النبي صلى الله عليه وسلم لما سأله جبريل عن الامام قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر وتؤمن بقلبه الامام بغداد لا بد منه - 00:31:27

بالقرآن والسنّة الصحيحة ما في حاجة الى رواية جاءت الرواية الصحيحة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولما سأله جبرائيل عن ذلك قال الایمان اؤمن سأل النبي صلى الله عليه وسلم الامام قال الالئمون بالله وملائكته وكتبه ورسله وتؤمن بالقدر خيره وشره - 00:31:40

وقال عليه الصلاة والسلام ان الله قدر مقدار الخلائق قبل ان يخلق السماوات والارض بخمسين الف سنة وعرضها ما رواه مسلم في الصحيح والله يخفي كتابه العظيم ان كل شيء خلقناه - 00:32:00

ويقول سبحانه الم تعلم ان الله يعلم ما شاء ان ذلك في كتاب ان ذلك اعظم محسن وقال جل وعلا وما اصابكم من مصيبة وبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير قال ما اصاب ولا مسفر - 00:32:15

الا باذن الله الله جل وعلا كتب كل شيء الا في كتاب من قبله ان نبرأه. هم. الحديث الثاني ان للقبر ضمة لو نجا منها احد لنجا منها سعد. نعم. صحيح - 00:32:31

ال الحديث الثالث ماء الكمة شفاء للعين. صحيح والحديث الرابع الذي فيه ذكر صفة اقعاء ابن عباس بين السجدين وهل هو منفوخ؟ صحيح وهل هو منسوخ؟ يعني يجلس على قربيين يخرج لله ويجلس على عقبه او ينصبهم وينزل على عقبه لكن افضل من ذلك ان يفترش اليسرى وينصر هذا في الاحاديث الصحيحة - 00:32:47

بالاحاديث الصحيحة الكثيرة ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان بين السجدين وبالتشهد الاول يفرش اليسرى فيجلس عليها وينصب يوتا وهاد الشهر الاخير يجب على الارض يخرج يده اليسرى من تحت رجله اليمنى ويتورك وينتهي على الارض عليه الصلاة والسلام هذا هو الافضل - 00:33:14

واذا كما ابن عباس انه من السنّة وجلس على عقبيه فلا بأس. لكن كون يفترس يسرى وينصب اليمنى بين السجدين وبالاجتهاد الاول هذا افضل فوتشر في الاخير يتورع يقعد على مقعدهه اليسرى تحت اليمنى من اليمين. نعم - 00:33:35

وسائل اخر يسأل عن حديث لا يسأل بوجه الله الا الجنة ويقول ان شيخ محمد ابن عبد الوهاب قد ذكره في كتاب التوحيد. نعم. عقد له بابه فيه بعض الالين ولكن هذا هو الاحوال - 00:33:54

على وجه الله الجنة لوجه الله يكون سؤاله الجنة ومن يقرب اليها نعم وسائل اخر يقول ان الله عز وجل قال في كتابه الحكيم ولا تزر وازرة وزر اخر ويقول انه ورد حديث - 00:34:09

اه ما نصه او انه عليه الصلاة والسلام قال من دل على معصية فله اثمها واثم من عمل بها هل الجمع بينهما باع الدال على المعصية لا يأخذ اثم الذي فعلها بعده بل يأخذ مثلاها ام غير ذلك - 00:34:26

الآلية محبطة الله جل وعلا يقول ولا تزروا كل شيء يتحمل ذنبه ما يتحمل ذنب غيره وان يتحمل ذنبه لكن من دل على المعاichi واعان عليها صار له مثل من عملها - 00:34:44

وسائل الله العافية ولها يقول صلى الله عليه وسلم من دعا الى هدى كان له مثل وجوه من تبعه لا ينقص من اجرهم شيئا. ومن دعا الى ضلاله كان عليه اثماها - 00:34:59

من عمل من بعده فالذي يدل على الخير له مثل اجر من هداه الله العلم طمنا الى الضلاله كان عليه ويقول عليه الصلاة والسلام من دل

على خير فله منه مثل اجر فائدة - 00:35:09

فالذى يدل على الخير له الواجب هذا ومن دعا الى ظلالة كان عليه مثل اثام من تبعه لا ينقصها من اثامهم شيئا نسأل الله العافية. هذا فيه تحديد من كل انسان يدعوا الشر - 00:35:23

وان يتحمل مثل اثامهم لانها ضلهم هذا داخل في الاية من عمله دل على الشر ولا ومن هذا حديث مستهداً حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان العبد يعذب بمنح عليه. يدل على التحذير من النياح. الرسول صلى الله عليه وسلم حذر من النياحة على الميت - 00:35:35

وان يعذب ميت يعذب منها هذا مستهدف من الاعين ولا لتحديد هذا الامر المنكر وهو الاسئلة يا سماحة الشيخ كثيرة جدا ولعلنا نحاول ان نأتي على عدد كبير منها سائل يقول كيف نتعرف على الاحاديث الصحيحة والاحاديث الضعيفة - 00:35:56

هذا يحتاج الى علم سيعتلم مصطلح الحديث جعل ما ذكره العلماء في بيان الاحاديث الصحيحة والظعيفة واصطلاحهم في هذا الضعفاء شاذ بل الشاذ منسوخ هذا يحتاج الى علم طالب العلم اذا تفقه في ذلك وعرف كلام اهل العلم اهتدى الى هذا عرف الصحيح - 00:36:21

اما من من لم يكن له علم بهذا فانما عليه ان يراجع كلام اهل العلم حتى عليه ما ذكره انه صحيح وما ذكره انه سائل يقول في هذا الزمان قام كثير من الناس بهجر القرآن الكريم وتلاوته - 00:36:50

حتى اصبحوا لا يعرفونه الا في الصلاة او في رمضان فمتي تكون قد هجرنا القرآن وهل قراءته في الصلاة تجعلنا قد تخلصنا من هذا الهجر الهجر الحقيقي هجر العمل به - 00:37:09

ال حقيقي هجر العمل من لم يعمل به فقد هجره. اما من عمل به فلم يهجره لكن يستحب له الاكثار من تلاوته يستحب له الاكثار من تلاوة ليلا ونهارا قال كان عبد الله ابن عمرو - 00:37:25

ابن العاص رضي الله عنه يقرأ القرآن كل يوم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان لنفسك عليك حقا ولضيفك عليك حقا ولجسدك عليك حقا وليهذك عليك حقا اعط كل ذي حق حقه وقال اقرأه في شهر - 00:37:41

حتى قال اقرأوا في سبع فالانسان يجتهد في قراءة القرآن حسب القرآن سواء ختمه في شهر او في شهرين او ثلاث ولا يسمى حجر النبا تأخر في ختمة اذا كان يعمل به ويستقيم على دين الله ما يضره ذلك. لكن كل ما اكثرا هو افضل - 00:37:55

وليكثرا من تلاوته بتدبر حتى يستفيد من كلام ربه جل وعلا يقول صلى الله عليه وسلم اقرأوا القرآن فانه يأتي شفيعا لاصحابه يوم القيمة ويقول عليه الصلاة والسلام ما اجتمع قومه في بيته من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسون بينهم الا نزلات مستكينة واشد من رحمة وحفتهم الملائكة - 00:38:14

وذكرهم الله في من عنده من تلاوة القرآن لكن على وجه الله يشق عليه ولا يمنعه من الاعمال الاخرى ولا يغضبه اعماله. قد يكون لهذا وقت ولها وقت في اعماله الدنيوية ولاعماله مع اهل بيته وقت وهكذا. يوزع اوقاته. فاذا ختم في كل شهر او في كل اربعين يوما او في كل شهرين او في كل ثلاث - 00:38:38

كله خير لكن مع التدبر والتعقل عن السحر يا سماحة الشيخ بعض النساء تخشى ان ينصرف عنها زوجها فتتفق مع امرأة اخرى تتعاطى السحر لكي تفعله المرأة الاولى لزوجها من اجل ان تحفظ به ولا ينصرف عنها لغيرها - 00:39:02

وتقول اني لم اضر احدا ولم افعله بنفسي فما حكم ذلك يا سماحة الشيخ كالسحر والعياذ بالله من اقبح المحرمات بل هو من الكفر نسأل الله لا الواجب الحذر من ذلك لا مع الزوج ولا مع غيره. قال قال الله جل وعلا واتبعوا ما تركوا الشياطين. على مخلص سليمان وما كفر سليمان - 00:39:23

ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس وما انزل بباب لهاروت ومعرفة وما يعلمون من احد حتى يقولوا انما نويت فلا تخف من نوافض الاسلام فلا يجب تعلمه ولا فعل بل هو انه - 00:39:46

يعني لا يتوصلا اليه الا بعبادة الشياطين وخدمة الجن وسؤالهم فالواجب الحذر من ذلك ولا يجب في علم ذلك لا مع الزوج ولا مع

غيره. ولا بتعلم ولا السؤال عنه - [00:40:08](#)

فالتعلم هو تعليمه بين الكفر بالله نسأل الله وبعبادة الجن والشياطين هي تزعم المرأة انها لم تفعله بنفسها ولم تباشره لكنها رضيت به وطلبته والراضي بكفر كافر والراضي بالكافر ان شاء الله - [00:40:19](#)

فالذى يرظم بالشرك مشرك والذى ضرب السحر سحر والذى يرظم بالمعاصي حكم اهلها. نسأل الله العافية معنى ذلك سماحة الشيخ انها اذا اتفقت مع المرأة الاخرى فهي قد رضيت به نعم هو كان صاحبتها - [00:40:33](#)

كلاهما قد دخل في الكفر وقع في الكفر سؤال عن صيام الايام الستة اه تقول نرجو افادتنا حفظكم الله هل يجوز اعتبار صيام الايام الستة من شوال ضمن صيام المفروض على المرأة - [00:40:50](#)

اما تبقى من صيام رمضان؟ ام ان عليها صيام الايام الستة ثم ما فات من رمضان صيام ستر الجوال نافلة من شاء صام ومن شاء ترك مستحبة الواجب العناية بقضاء من رمضان فاذا قضى ما ما فات تصوم الست - [00:41:08](#)

ذلك في شوال تصوم وان لم يتمسر ذلك فالحمد لله تقضي ما عليها من رمضان والستر ما لزوم لها اجرها ان شاء الله يقول النبي صلى الله عليه وسلم من صام رمضان هم ما اتبעה ستة من شوال - [00:41:29](#)

الواجب المداهنة في القضاء فان فضل من شوال صامت والا فلا ولكن مع النية الصالحة اذا اذا استغرق صوم القضاء جميع الشهر فلا صوم لها من جهة ست ولكن لها اجرها - [00:41:42](#)

جنبيتها الطيبة اعزتها عن الصيام بسبب قضاء رمضان المقصود ان الواجب القضاء بالقضاء واذا في الساعة وقت صامت الست والامر واسع. الست نافلة ما هي بلالمة اذا صيام ما فاته من رمضان لا يجزئ عن صيام الست. لا يكفي عن صيام الست. لكن اذا استغرق نعم.

اذا كان عليها ما يستغرق شوال وهي نية الصوم يرجى لها اجر - [00:41:58](#)

ذلك وان لم تصم لانها منعت شرعا كما قال صلى الله عليه وسلم اذا سافر العبد او مرض كتب الله له ما كان يعمل وهو صحيح مقيم فالانسان اذا منعه العذر عن العمل الصالح يكون له اجر العاملين - [00:42:23](#)

تحب صوم الست ولكن منعها القضاء لان القضاء حول الشهر منعه القضاء فلها اجر ست سؤال عن خطبة الجمعة وهو ان البعض يقتصرن في الخطبة الثانية على الحمد والشهادتين والعبارة المأثورة ان اصدق الحديث كتاب الله - [00:42:36](#)

وعلى الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم والترضي عن الخلفاء والصحابة والادعية دون الحديث في موضوع الخطبة الاولى او في غيره. فما قولكم في ذلك اثابكم الله واجب لابد من وعظ موعظة - [00:42:57](#)

الخطوة الثانية كال الاولى لابد من ثم بعد ذلك يختتمها لكن كونه يكتفي بمجرد الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم الى اخره لا. لابد من قول بعد اقولها اما بعد ان يذكر الناس ويعيظ الناس بآيات او احاديث يتلوها - [00:43:11](#)

يعظهم بها ويدركهم بها ثم بعد ذلك كال الاولى - [00:43:29](#)